Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد أتاح رعى الغنم للرسول فرصة ذهبية اكتملت فيها ملكاته النفسية وقواه الجسدية والعضلية مع الغنم .. والصحراء .. والفضاء .

وكان ذلك تأكيدا لاستقلال ذاته .. واصراره على ان يأكل من عمل يده .

واذا كان عمه ابو طالب قد فعل افضل ما يليق به حين تكفل بمعاشه .. فقد كان رد الفعل عند محمد ان يفعل ايضا افضل ما يليق به وهو ان يعمل .. لينفع نفسه وغيره .

وتلك سنة عملية من سننه نهيب بشباب اليوم ان يعوها .. لتأخذ مكانها فى طليعة السنن الشريفة .

* * *

فلما استقرت حياته فى الصحراء راعيا حقق له ذلك العمل :

١ — فى الصحراء هدوء ينسجم مع نفسه التى تعشق السلام .

٢ — وفيها الاستمتاع بجمال الطبيعة البكر والذى لم تفسده يد الانسان .

٣ — ثم انها فرصة يتأمل فيها الراعى ملكوت الله تعالى فى الليل اذا سجى . والنهار اذا تجلى .

٤ — وقد أتاح رعى الغنم لرسول الله صلى الله عليه وسلم خبرة زراعية :